LICTS
مؤتمر ليبيا الدولي لدراسات الترجمة
Libya's International Conference on Translation Studies

عدد خاص بمؤتمر ليبيا الدولى لدراسات الترجمه

01 اكتوبر 2022 إلى 07 اكتوبر 2022

مجلة كلية اللغات

Faculty of Languages Journal

مجلة علمية محكمة فصلية تصدر عن كلية اللغات جامعة طرابلس

A Scientific Journal Issued by the Faculty of Languages, University of Tripoli, Libya

Special issue
April 2023

رقم الإيداع 2015 /167 دار الكتب الوطنية بنغــازي

ISSN : 2790-4016

كلية اللغات
قسم الترجمة
جامعة طرابلس
LICTS
مؤتمر ليبيا الدولي لدراسات الترجمة
Libya's International Conference on Translation Studies
01 October 2022
طرابلس - ليبيا / فندق المهاري (راديسون بلو)
محاور المؤتمر
• واقع الترجمة المهنية في ليبيا
• تعليم الترجمة وتدريب المترجمين
• ترجمة الأدب الليبي
• معايير تقييم الترجمات والمترجمين
• تقنيات الترجمة الحديثة
• الترجمة والتواصل الثقافي بين الشعوب
• حركة الترجمة في الفضاء الافتراضي
• الترجمة وحركة الاقتصاد العالمي
• دور الترجمة في العلاقات الدولية
• تحديات المترجمين في زمن الحروب
• الترجمة والهجرة
• الترجمة والأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية
الأهداف
● تشخيص واقع الترجمة الحالي في ليبيا ومقارنته بالتجارب الدولية بغية وضع استراتيجيات لإفادة الجامعات ومراكز التدريب من تلك التجارب في تدريس الترجمة وتدريب المترجمين واستخدام تقنيات الترجمة الحديثة وتطوير أفضل الممارسات وتطبيق أحدث المعايير.
● الاستفادة من التجربة الدولية وتبادل الخبرات الفردية وتقييم سوق العمل لتطوير البرامج التعليمية والتدريبية التي تلبي احتياجات السوق.
- آخر موعد لاستلام الملخصات 30 أغسطس 2022
licts.2022@gmail.com
تنظيم
RAKIZA
EVENTS ORGANIZER

الكلمة الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

تحية طبية وشكرا لكم على حضور مؤتمر ليبيا الدولي لدراسات الترجمة الذي تنظمه كلية اللغات بجامعة طرابلس وبالتعاون مع شركة ركيزة لتنظيم المؤتمرات.

بهذه الكلمة نفتتح هذا المؤتمر والذي رأينا أن يصادف يوم تحتفي به أقسام ومراكز الترجمة وهو اليوم العالمي للترجمة.

وهو يوم تحتفل به جُل المؤسسات والجامعات التي تعنى بعلم الترجمة في العالم، ويصدر الاتحاد الدولي للمترجمين شعار يميز كل سنة عن السنوات التي قبلها، وشعار سنة 2021 هو united in translation (الترجمة تجمعنا) وأتى هذا الشعار ليعبر عن التباعد الذي سببته الكورونا خلال العام الماضي، حيث قرر الاتحاد الدولي للمترجمين اختيار شعار يرمز إلى الاجتماع (فالترجمة تجمعنا). أما شعار هذه السنة هو A World without Barriers (عالم بدون حواجز).

في عام 2017، كان هناك إنجازًا تاريخيًا لجميع المترجمين، حيث اعتمدت الدورة 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع القرار A/RES/71/288، الذي أقر بدور الترجمة المهنية في ربط الدول وتعزيز السلام والتفاهم والتطوير. في القرار نفسه، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 30 سبتمبر ليكون اليوم الدولي للترجمة للأمم المتحدة، ويتم الاحتفال به عبر شبكة الأمم المتحدة بأكملها.

فأرحب باسمي وباسم قسم الترجمة بكل المترجمين الذين هم معنا اليوم وأقول لهم الترجمة هي الماضي وهي المستقبل. الترجمة هي الناقلة التي تنقل الكلمات والعبارات والثقافات، الترجمة هي الرابط بين المجتمعات. الترجمة تفتح الأبواب لتعلم الثقافات،

الترجمة هي جسر للتواصل بين الشعوب، والمترجمون هم المهندسون والبُناة لهذه الجسور. الترجمة فكر وأدب وسياسية، الترجمة فن وأبداع، الترجمة علم ودراسة.

الترجمة تتشابك وتتلاقح مع كثير من المجالات، فقد أصبحت جزء لا يتجزأ من علوم تقنية المعلومات، فتجد المترجم على سبيل المثال في شركات التقنية والمستشفيات والمحاكم والملاعب وفي دور النشر والمحطات الإعلامية، فلو كنت تريد لعمل ماء أن يخرج للعالمية، فلا غنى عن المترجم.

بعدما كانت الترجمة فرع من فروع علم اللسانيات وكانت معظم أبحاث الترجمة في علوم اللغة المقارن، الآن هي علم مستقل بذاته، له مجالاته وفروعه. فمجالات الترجمة تشمل الترجمة التحريرية والترجمة الفورية والترجمة السمعية البصرية والترجمة الآلية والأدوات المساعدة التقنية

الآن هناك أقسام مستقلة بداتها تقوم بتدريس علوم الترجمة في كثير من بلدان العالم وكذلك في بلادنا العربية، يوجد في ليبيا أقسام مستقلة تجيز شهائد في الترجمة ولدينا برامج ماجستير في الترجمة وما هذه الفعاليات التي نشهدها من حين الآخر إلا دليل على حيوية أنشطة ودراسات الترجمة.

بل أن الترجمة ذهبت أكثر من ذلك وأصبحت تطرق أبواب تخصصات وعلوم أخرى لتتباحث معها بعض الظواهر، فدراسات الترجمة هو تخصص يتتداخل مع كل العلوم اللغوية والإعلامية والاجتماعية والأنثروبولوجيا والتاريخ والعلوم السياسية والدبلوماسية والطبية وغيرها.

سيكون لدينا اليوم 30 مداخلة باللغاتِ العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية من مختلف الجامعات الليبية وبعض الجامعات العربية والدولية وستركز على جوانب مهمة في مجالات الترجمة، مها اطلالات على وضع الترجمة في ليبيا ومنها مناقشات علمية حول تدريس الترجمة ومنها مداخلات بحثية تناقش الترجمة الأدبية والإعلامية والترجمة الآلية وغيرها.

في الختام، أرحب بكم من جديد ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والاستفادة من هذه المشاركات التي ستكون قيمة بعون الله.

اللجنة العلمية للمؤتمر

1. د. حمزة امحمد الثلب - رئيس اللجنة العلمية
2. د. جمال محمد جابر - عضو
3. د. محمد جمعة زاقود - عضو
4. د. الحسين سليم محسن - عضو
5. أ.د. نوري احمد عبيريد - عضو
6. د. خديجة مسعود فشيكة - عضو
7. أ.فاتح المبروك خليفة صمود- عضو

الكلمـــة الختاميـة للمؤتمـر

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بحمد الله ورعايته أعمالُ (مؤتمر ليبيا الدولي لدراسات الترجمة)، تحت شعار "الترجمة ومتطلبات القرن الواحد والعشرين: تحديات الواقع وآفاق المستقبل" الذي نظمته كلية اللغات بجامعة طرابلس، بالتعاون مع شركة ركيزة لتنظيم المؤتمرات، بتاريخ الأول من أكتوبر 2022 م بجامعة طرابلس، ليبيا.

وقد شارك في هذا المؤتمر 30 باحثا متخصصا في الترجمة، وباللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية، من ليبيا ومن 5 دول أخرى، وهي: المغرب وتركيا وماليزيا وإسبانيا والإمارات، وبحضور رئيس جامعة طرابلس وعدد من الوزراء وبعض عمداء الكليات، وشخصيات أكاديمية ومدراء مراكز بحثية.

وانعقد المؤتمر على مدار يوم واحد، نوقشت فيه أبحاث الأساتذة المشاركين،

والتي أسهمت في إثراء البحث العلمي المشترك بين الجامعات الليبية والعربية والمراكز البحثية المتخصصة في مجالات الترجمة، كما أسهم في الإفادة والاستفادة من كل التجارب لتطوير وتفعيل البرامج التدريسية والأكاديمية بين الجامعات الليبية وبعض التجارب الدولية.

هذا وتركزت الأبحاث في محاور عديدة منها: التواصل الفعال عن طريق الترجمة، ودور المترجم في التعامل مع النصوص السياسية والإعلامية، ومكانة المترجم في المجتمع الإنساني. وقد ناقشت بعض البحوث الترجمة الأدبية والترجمة الدينية والترجمة والأزمات. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل سلطت بعض المداخلات الضوء على الترجمة الشفهية والترجمة الآلية والترجمة السمعية البصرية، وتفضل بعض الأساتذة الكرام

بمناقشة صناعة الترجمة في ليبيا والبرامج التدريسية الخاصة بالترجمة في بعض الجامعات وغيرها من الكلمات في مجال الترجمة.

وقد انتهى المؤتمر إلى عدد من التوصيات، وأهمها ما يلي:

1. فتح باب التعاون بين الجامعات الليبية فيما يخص برامج الترجمة من أجل تطوير هذه البرامج وربطها بسوق العمل.
2. تكثيف البرامج التدريبية الخاصة بالترجمة لسد العجز في السوق الليبي وخاصة الترجمة الفورية.
3. إدخال برامج الترجمة الآلية والأدوات المساعدة في البرامج التدريسية.
4. العمل على تطوير وتقنين مهنة الترجمة في ليبيا والعمل على تأسيس نقابة عامة للمترجمين تكون مهمتها منح الإذن لمزاولي مهنة الترجمة.
5. التأكيد على تشجيع حركة الترجمة وذلك بجعل الأعمال المترجمة جزء من النتاج العلمي للأستاذ الجامعي المتخصص بالترجمة وتضمينه في الترقيات الأكاديمية وغيرها.
6. التأكيد على التعاون مع المنظمات الدولية وحث المترجمين الليبيين على عضويتها لتطوير حركة الترجمة بليبيا.
7. أن يكون مؤتمر الترجمة سنويا ،وينعقد في جامعة طرابلس أو اَي جامعة ليبية مستعدة لاستضافته

ولكم فائق الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حُرر في 1/10/ 2022 م، في مدينة طرابلس ـ ليبيا.

د. حمزة امحمد الثلب - رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

للتواصل مع مجلة كلية اللغات
مدير تحرير المجلة
د. فتحي سالم علي سالم
البريد الالكتروني
allogat@uot.edu.ly

Les métaphores en langue amazighe rifaine au Maroc et la question de traduction: Cas de la poétesse *Hayat BOUTERFES*

Farisi, Mohammed

Département des études françaises, Université Sultan Moulay Slimane, Maroc
Département de traductologie, Université Sorbonne Nouvelle, Paris-France
Farisi.mohammed.phd@usms.ac.ma

Résumé

Le présent article se donne pour objectif de mettre la lumière autour de la métaphore en langue amazighe rifaine afin de connaître son statut et son travail dans une espace linguistique minoritaire. En fait, la remarque la plus attirée notre attention, elle s'agit que la métaphore en amazighe prenne deux formes. La première est sous la forme une mini-métaphore. Il contient des outils ou des morphèmes sont une fonction sémantique. La deuxième est une métaphore complète, ne porte aucun morphème ou outil. Quant à la traduction, nous avons essayé d'appliquer les procédés de l'approche stylistique comparée, qu'elle nous donne un mode de traduire tenir en compte les deux côtés que la linguistique et la sémantique. Puis, nous avons posé quelques réflexions concernant d'autres procédés tels que (l'ajout), qui peuvent-ils devenir une solution pour les cas ambiguïté ou de l'intraduisible.

الملخص

يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على الاستعارة في اللغة الأمازيغية -الفرع الريفي منها-بالمغرب، قصد معرفة أشكالها وطرق اشتغالها في مجال لغوي، لم ينتقل بعد لصف اللغات العالمة. ولعل أهم ما يثير الانتباه، أن الاستعارة في الأدب الأمازيغي الريفي، تأخذ شكلين. الأول منها، تعد استعارة مصغرة، حيث تحتوي على أدوات وحروف جر تساعد على نقل المعنى المراد به. أما الثانية، فتتميز بغياب أي أَداة مهما كانت، ويطلق عليها الاستعارة الكاملة أو الخالصة، حيث تشمل الدال والمدلول فقط. أما فيما يخص ترجمة الاستعارة ، فإننا حاولنا أن نستند للعمليات التي اقترحتها المقاربة الأسلوبية

المقارنة ، لما لها من القدرة الترجمية التي توفق بين الحرفية والمعنوية في آن واحد، بالإضافة لمحاولتنا أن نطرح إحدى العمليات التي من الجدير أن يستند إليها المترجم كالإضافة ، التي تهدف لتجنب الغموض وصقل التعبير ليكون مقبولا ومستساغا.

Mots clés: Métaphore amazighe, traduction de métaphore, littérature amazighe rifaine, stylistique comparée.

Introduction

En fait, le débat de figures de style dans le champ de la langue et littérature amazighe rifaine ne commence pas encore. Cela, qui représente du manque et de l'absence des études détaillées qui intéressent cette problématique1. De ce fait, nous croyons que la tâche essentielle à faire en ce moment, elle s'agit d'essayer de mettre en évidence les formes de la métaphore tenir en compte la spécificité de la langue amazighe. Alors, les pistes qui ont possible à nous guider afin de connaître la métaphore amazighe sont nombreuses. Pour cela, nous voyons que la porte d'entrée à notre problématique, s'agit d'analyser cette figure d'une manière syntaxico-sémantique, qui peut nous clarifier son statut linguistique et sémantique.

En se basant du patrimoine poétique amazigh rifain tel que les distiques *Izlan*, nous les trouvons que se caractérisent d'utilisation de figure de la comparaison, par contre la métaphore qui a émergé énormément dans les nouvelles écritures poétiques, ou en moment de commencement du mouvement de la transcription en amazighe. En ce sens, le fait de répondre à la question de la manière de détermination formelle de la

[1]On peut indiquer à l'étude de Banhakeia : La littérature rifaine : de la tradition orale à aujourd'hui (2019). Où il parle autour de la métaphore à travers d'observer la différence entre la comparaison et la métaphore. C'est-à-dire que la première figure liée à la poésie traditionnelle et le deuxième type lié à la poésie « nouvelle ».

métaphore amazighe, doit-il se baser d'une phénoménologie2 amazighe pure. Autrement dit, il faut éviter l'application de la perception de métaphore des autres langues sur la langue amazighe, parce que, peut-être, nous pourrons rencontrer une autre spécificité qui n'existe pas dans d'autres langues du monde. Néanmoins, cela, n'indique pas de ne pas bénéficier des perceptions de la métaphore des autres langues.

Concernant la question de traduire une métaphore liée à un espace linguistique minoritaire vers une espace linguistique majoritaire pose certaines questions, s'agit, en premier lieu, de comment peut-on créer la même image métaphorique dans la langue cible ? En revanche, dans le processus de traduire la métaphore, la question de la fidélité se pose sur plusieurs niveaux tels que la linguistique et la culture. En d'autres termes, est-ce que l'expression métaphorique restera lui-même linguistiquement ou bien changera-t-elle ? Également, est-ce que pouvons-nous insister à la fois sur la charge culturelle et de même sur la structure linguistique du texte source ? Afin de répondre à ces questions, nous allons baser l'une des démarches traductologiques qui s'agit de l'approche stylistique comparée comme un modèle traductionnel, peut-être aider le processus de la transposition du texte syntaxiquement et sémantiquement. Pour ceci, nous allons baser un corpus qu'il s'agit d'un recueille poétique de Hayat Bouterfes[3] publiée en 2021.

À propos de la définition de la métaphore

La métaphore est considérée comme une comparaison elliptique, mais sans outil de la comparaison : Tel, tel que, ainsi que, etc. Elle est destinée

[2]On peut dire que l'étude de cette problématique, doit-elle baser d'une phénoménologie de la langue étudiée (La langue amazighe). Cette idée due à Paul Ricœur qui a insisté énormément dans son ouvrage : la métaphore vive (1975) qu'il faut d'analyser la métaphore au sein de la langue et ce n'est pas de dépendre d'autres perceptions des autres langues.

[3]Hayat BOUTERFES est une poétesse marocaine amazighe moderne, une enseignante. Le recueille de *Aẓuyyet*/le désir, est considéré sa première publication en 2021.

à mettre en lumière les éléments communs au comparé et au comparant. Son usage, elle est généralement employée dans un contexte littéraire ou poétique, afin de donner un sens plus profond ou une description plus abstraite à l'élément comparé. Dans le même contexte, Morier a posé une définition précise, à savoir que la métaphore elle opère une confrontation de deux objets ou réalités plus ou moins apparentées, en omettant le signe explicite de la comparaison… Ses termes dénoncent un travail logique et suivi de la pensée, ils sont réservés à des figures moins rapides, la comparaison proprement dite, les parallèles ou simulés… La métaphore comme un procédé de style qui confronte sans recourir à aucun signe comparatif explicite (Morier, 1961 : 676).

Morier, nous adonné une définition applicable et générale de la métaphore, par contre, Aristote qui a posé une définition se base la rhétorique et la poétique, c'est-à-dire que la métaphore est un transport de ressemblance soit entre le signifiant et le signifié d'un signe, soit entre deux signes, dont l'un désigne l'autre. En d'autres sens, est considérée un transport (*epiphora*) à une chose d'un nom qui en désigne une autre, transport du genre à l'espèce ou de l'espèce au genre, ou de l'espèce à l'espèce ou d'après le rapport d'analogie (Aristote, 2022).

En revanche, Derrida a précisé le rapport entre la langue philosophique et la langue dite naturelle, ou bien il veut dire qu'il semble engagé en sa totalité l'usage de la langue philosophique, rien de moins que l'usage de la langue dite naturelle dans le discours philosophique, voire de la langue naturelle comme la langue philosophique (Derrida, 1971 :249).

Sémiotiquement, Eco a posé un autre point de vue autour du débat de la métaphore. Il a considéré que la racine d'une métaphore est constituée par les contenus des expressions. Et le fait de comprendre les mécanismes de travail de la métaphore, s'agit de notre vision spécifique. Autrement dit, elle n'insinue pas un rapport de similitude entre les référents, mais d'identité sémique entre les contenus des expressions, et ce n'est que médiatement qu'elle peut concerner la façon dont nous considérons les référents (Eco, 1992 :124).

Selon Les théoriciens Lakoff et Johnson, ils estiment que tout emploi de la langue est métaphorique. Ils prétendent que la métaphore est partout et pas seulement dans la langue, mais aussi dans les pensées et les actions des gens. Cela fait que l'homme perçoit le monde fondé sur une structure d'ordre métaphorique, qui est basée sur des ressemblances. Ils disent

que nous n'avons pas conscience de notre système conceptuel et une observation attentive de notre langage permet de voir que les métaphores structurent nos concepts. De manière générale, selon Lakoff et Johnson, les concepts au moyen desquels nous appréhendons la réalité sont métaphoriques (Lakoff, Johnson, 1985 : 118). C'est-à-dire que cette idiosyncrasie donne à la langue une activité pour interagir facilement avec d'autres langues, elle donne, également, une énergie pour l'intégration dans la circulation interculturelle.

À travers ce qui précède, nous constatons que les définitions mentionnées, sont que des explications descriptives de travail de la métaphore dans différents niveaux linguistiques, mais la question qui se pose concernant de la langue amazighe, est-ce que ceci, nous aident afin d'élaborer une perception de la métaphore amazighe qui se caractérise d'une spécificité ? Nous ne croyons que la vision philosophique de la métaphore inséparable d'une langue à l'autre. Pour cela, nous nous demandons, est ce que l'analyse syntaxico-sémantique est une piste afin de traiter les formes de métaphore en amazighe rifaine ?

Les métaphores chez la poétesse Hayat Bouterfes

En fait, le texte de cette poétesse se caractérise par deux types d'écriture. En premier lieu, nous trouvons une écriture poétique traditionnelle, c'est-à-dire que les traces d'oralité paraissent sur la surface du texte. En second lieu, nous constatons une nouvelle écriture poétique, l'on peut la considérer moderne, surtout au niveau d'utilisation des expressions métaphoriques. Plus précise, nous allons mettre le doigt sur les expressions métaphoriques utilisées dans ce texte afin de connaître ces formes et types.

Métaphore par préposition (*deg)*

Ddarey deg ifassen nnec. (Bouterfes, 2021: 03)
Je vis à tes mains

La préposition (*deg*) est considérée l'une des propositions, qui exprime, syntaxiquement, la spatialité d'une manière logique et réelle. Mais

concernant notre exemple, la préposition (*deg*) exprime une spatialité non réelle, autant qu'une spatialité imaginaire ou métaphorique. Parce qu'il est illogique de vivre dans des mains de quelqu'un, autant que d'expression veut dire : vivre à côté de quelqu'un. Pour cette raison, la préposition ne porte pas seulement une fonction syntaxique, mais elle a une autre dimension sémantique. D'ailleurs, si nous allons traiter cette expression syntaxico-sémantiquement, nous constatons les suivants :

- La position syntaxique de la préposition est avant du signifier (*ifassen*-les mains*)*, et le signifiant (quelqu'un) qui paraît indirectement, sous forme du pronom affixe complément déterminatif de singulier (*nnec*-toi*)*.
- Syntaxico-sémantiquement, la préposition (*deg)* porte une fonction de présentation le signifié et le signifiant dans l'expression.
- L'existence de la préposition (*deg)* dans l'expression métaphorique est nécessairement afin de compléter l'image métaphorique.
- La préposition (*deg*) est envisagé une unité de base, elle est irremplaçable dans la création de l'image métaphorique.

Métaphore par particule (*d)*

Tidet nnec d araji (Ibid. 06).
Ta vérité est une attendre.

Le morphème (*d)* en amazighe a certaines fonctions syntaxiques : particule d'orientation (de rapprochement) — satellite du verbe, clitique de proximité (modalité nominale / déterminant nominal), pronom démonstratif de proximité, particule prédicative, particule de focalisation, particule d'aoriste, particule de souhait, complémentiseur, préposition (et conjonction de coordination), particule de pluriel défectueux, et particule de présentation.
En fait, le morphème (*d)* peut prendre une autre fonction métaphorique. Selon notre exemple, il porte une fonction syntaxico-sémantique, s'agit de présenter le signifie. De plus, la particule d, poétiquement, sert à

produire un impact plus grand sur l'auditoire (Banhakeia 2021 : 129). Mais, nous constatons que cette particule a d'autres fonctions, à savoir :

- La fonction de coordination du signifie et le signifiant. Autrement dit, c'est un élément syntaxique essentiel comme le morphème (*deg)*, dans le processus de la construction de l'image métaphorique.
- Sémantiquement, c'est un morphème qui donne à l'expression et leur signification un effet plus profondeur.

En général, la fonction syntaxico-sémantique de la particule (*d)* inséparable de la fonction de morphème (*deg)*. Les deux sont des outils de la création d'expression d'image métaphorique.

Métaphore par particule (*n)*

Di tmura n wul nnec ikessi (Ibid. 04)
Sur la terre de ton cœur, il porte.

Le morphème (*n*), il a certaines fonctions telles que l'appartenance, et la détermination. Concernant la fonction sémantique prend la même fonction des morphèmes qui on a déjà mentionnée. Sauf qu'il a d'autres fonctions et spécificité exceptionnelles, à savoir :

- Il porte une fonction de la liaison entre le signifie et le signifiant d'une manière syntaxique et sémantique.
- Lorsque le morphème (*n)* présent dans une expression métaphorique, les deux composants : le signifie et le signifiant, sont existés et non pas absentes comme dans les autres cas mentionnés.

Métaphore par préposions (*Jar)*

Ad cekk necsi jar teɣmas (Ibid. 14)
Nous te porterons entre les dents.

La préposition (*jar)* exprime la spatialité. Cette fonction ne change pas dans son usage métaphorique, sauf utilisée pour exprimer

sémantiquement une spatialité imaginaire non réelle. Parce que les dents (*Tiɣmas*) ce n'est un lieu réel autant qu'un lieu métaphorique. Elle est considérée, également, un présentateur du signifiant.

Métaphore sans morphème

Buḥbel inu iṭṭaw(Ibid. 01)
Mon âme s'envole.

Cette métaphore ne contient aucun morphème pour présenter le signifiant ou de coordonner le signifie et le signifiant, mais, être juste sous la forme d'une phrase verbal ou nominal. Pour ceci, selon la définition déjà mentionnée de Morier, l'on peut dire que ce type est considérée une métaphore sans aucun élément ou outil syntaxique supplémentaire.
À travers ce qui précède, nous constatons que la métaphore en amazighe rifaine est deux types. Le premier est une métaphore en morphème tels que (*deg*, *d*, *n*, *jar*). La deuxième est une métaphore sans morphème. Concernant le premier type, l'on peut considérer comme une mini-métaphore, ou il contient des morphèmes considèrent comme des ponts afin de compléter l'image poétique ou bien l'expression métaphorique. Cela, n'il s'éloigne pas ce qu'il a dit Banhakeia (2021) quand parlait autour du morphème n qu'un élément qui prépare la métaphore. C'est-à-dire que sa forme, n'est pas évoluer à une unité métaphorique complètement. Quant au deuxième type, la métaphore contient les deux composants : signifier et signifiant. Autrement dit que, cette métaphore se construite l'image métaphorique par des référents différente et contradictoires, elle a -l'image métaphorique- une relation à l'environnement de l'être humain amazighe.
En revanche, ces types de métaphore expriment un écarte de la poésie traditionnelle. Cela se représente de l'absence de l'utilisation de figure de la comparaison qui était la figure plus fonctionnée dans la versification des distiques. Également, l'on peut dire que la mini-métaphore est envisagée comme une trace de la transposition de l'espace d'oralité à l'espace de la transcription, ou l'influence du background de l'oralité qui est existée encore dans les travaux littéraires.

Stylistique comparée au service de traduire la métaphore

En fait, la conception traductionnelle chez Vinay et Darbelnet porte deux stratégies (Vinay, Darbelnet, 1958) : la traduction direct/littérale et la traduction oblique. La première stratégie est considérée comme une traduction de mot-à-mot, c'est-à-dire que nous prendrons en considération l'emprunt et le calque d'expression et de structure, et la traduction littérale. Par contre, la deuxième stratégie se base sur la traduction du sens. Nous utilisons la transposition obligatoire ou le facultative, la modulation libre ou figée, et l'équivalence ou l'adaptation.
En ce sens, si nous appliquons ces stratégies sur l'expression métaphorique, nous pourrons remarquer des changements au niveau de la langue à laquelle nous allons traduire. Pour cela, nous nous demandons, est ce que l'expression métaphorique demeure lui-même au niveau linguistique ou bien changera-t-il ? Si nous allons traduire par des procédés de la traduction oblique, est-ce que nous insisterons sur la charge culturelle, et même sur la structure linguistique dans le texte source ? D'ailleurs dans cette analyse, nous allons observer de plus près certaines métaphores en amazighe dans le texte étudié, et les problèmes que nous allons rencontrer en les traduisant en français en utilisant les stratégies de traduction de stylistique comparée.

Exemple 1 :

Texte source :
Buḥbel inu iṭṭaw d ɣar umelqi akidec, Arrimet tedwel d ict, tfessi di rxezrat nnec. (Bouterfes, 2021 : 01)
Traduction :
Mon âme s'envole pour ta rencontre,
Mon corps, devenu une masse, dans tes yeux se noie.

Ceci est un exemple d'une traduction oblique et littérale sans grandes difficultés mais avec quelques modulations. Pour l'expression : *Buḥbel inu iṭṭaw d ɣar umelqi akidec*/Mon âme vole pour ta rencontre. Nous avons la traduit littéralement, parce qu'il signifie culturellement le même sens. Par contre, la deuxième expression : *Arrimet tedwel d ict, tfessi di rxezrat nnec*/ Mon corps, devenu une masse, dans tes yeux se noie. Nous

avons appliqué la modulation. Autrement dit, nous n'avons pas traduit littéralement, mais nous avons changé totalement l'expression : *tfessi di lxezrat nnec*, qui signifie littéralement (Fondre dans tes regards) par (dans tes yeux se noie). De plus, la modulation dans cette expression, nous donne un même rythme comme nous le trouvons dans le texte source.
Dans le même contexte, nous constatons qu'aussi pour l'expression : *Arrimet tedwel d ict*. Qui signifie littéralement : (Mon corps est devenu un) par (Mon corps devenu une masse). En réalité, la première traduction est prosaïque, c'est-à-dire que le plaisir littéraire est absent. Pour cette raison, nous avons modulé cette expression par l'ajout de (masse), afin de compléter le sens général. En revanche, cette image poétique, nous la trouvons chez plusieurs poètes français tel Georges Orfila dans le poème : Dans tes yeux (Georges Orfila, 2022).

Laisse-moi me noyer dans tes yeux,
Y lire tes pensées et tes secrets intimes,
Découvrir ton caractère malicieux,
Dont je veux bien être l'innocente victime.

De plus, notre choix se base, essentiellement, sur l'esthétique de l'expression, ou bien sur l'effet littéraire. Néanmoins, nous remarquons que la préposition (D) demeure dans le texte cible sous forme (Dans). En ce sens, nous pouvons dire d'une manière générale que le procédé de la modulation est essentiel dans la traduction de métaphore.

Exemple 2 :

Texte source :
Tayri tellaf ayi, tarra yi d myar ɣarec!
*Asefru war idwil inu… Ma itleɛ akidec? (*Ibid. 01)
Traduction :
L'amour s'éloigne de moi, puis, me ramené à toi !
Ma poésie n'est plus à moi, m'a-t-elle quitté avec toi ?

Concernant de cette expression, nous avons appliqué deux procédés : la modulation et la transposition. D'ailleurs, la poétesse a utilisé le verbe (divorcer), pour exprimer sa situation amoureuse. Si nous allons traduit

littéralement le premier vers (L'amour m'a divorcé), nous constatons qu'elle est faible au niveau du plaisir littéraire et inacceptable. Pour cela, nous avons choisir une autre expression qui se caractérise du degré littéraire fort et acceptable (L'amour s'éloigne de moi).
Étant donné qu'on s'est basé sur le procédé de la transposition, nous avons changé la structure linguistique par l'ajout pour expliciter l'expression. Si nous retournons au texte source, nous trouverons que la poétesse a utilisé la ponctuation virgule et puis, elle a complété l'expression, ceci est acceptable au niveau de la réception amazighe par contre de française.

Exemple 3 :

Texte source :
Xdem di temẓi, ad tafed i tewsar. (Ibid. 11)
Texte cible :
Qui ne travaille jeune, doit travailler vieux/L'arbre se redresse quand il est jeune.

En fait, cette expression est un proverbe. Pour cela, il faut chercher une équivalence dans la langue cible. En tant que la traduction littérale est acceptée mais l'expression dans le texte source est un proverbe, et pour une circulation interculturel efficace, nous avons traduit par l'équivalence (Qui ne travaille jeune, doit travailler vieux) ou (L'arbre se redresse quand il est jeune).

Conclusion

En guise de conclusion, nous pouvons dire que la métaphore en littérature amazighe rifaine porte deux types. Le premier est une métaphore complète ne contient pas des morphèmes ou d'outils. Le deuxième, on peut le considérer une mini-métaphore se caractérise des particules et des prépositions qui prennent de fonctions sémantiques. Pour cette raison, l'on peut dire que les morphèmes mentionnées (*deg*, *d*, *n*, *jar*), ils ont certains fonction syntaxico-sémantique telles que la fonction métaphorique, nous pouvons les poser comme suivant :

- Les prépositions et les particules ont une fonction de présentation le signifié et le signifiant dans l'expression.
- Leur existence dans l'expression métaphorique est une nécessite afin de compléter l'image métaphorique.
- Ils ont envisagé comme une unité de base, ils ont irremplaçable dans la création de l'image métaphorique.
- Ils sont des coordinations du signifie et le signifiant.
- Ils sont des morphèmes qui donne à l'expression et leur signification un effet plus profondeur.
- Ils ont porté une fonction de la liaison entre le signifie et le signifiant d'une manière syntaxique et sémantique.

Concernant de la traduction de cette figure de style d'une langue minoritaire telle que l'amazighe vers une langue majoritaire telle que le français, doit-elle se baser sur certains procédés pour transmettre même image métaphorique et sens de la langue source avec sa charge culturelle et son esthétique poétique. Alors, le choix de se baser l'approche stylistique comparée, nous pouvons le considérer une solution efficace pour traduire d'un texte littéraire d'une langue minoritaire.

De manière générale, la question de métaphore en langue amazighe a besoin nombreuse études afin de savoir ses formes linguistiques et sémantique. Pour cette raison, nous nous demandons, est-ce que l'on peut classifier, seulement, les types de métaphore en amazighe rifaine en ordre syntaxico-sémantique ? Ou bien, nous allons rechercher d'autres pistes épistémologiques ?

Bibliographie

Aristote. (2002). *La poétique, texte établi et traduit par J. Hardy, Les belles Lettres, Paris I*

Banhakeia, H. (2019). La littérature rifaine, éd. L'Harmattan, *Paris*

Bouterfes, H. (2021). Aẓuyyet, éd. Master littérature et traduction, Faculté pluridisciplinaire Nador, *Maroc*

Derrida, J. (1971). La mythologie blanche : la métaphore dans le texte philosophique, Seuil

Eco, E. (1992). Les limites de l'interprétation, Essai, éd. Grasset, Fasquelle, pour la traduction français, traduit par : Myriem Bouzaher

EL Yandouzi, A. (2020). Tala Iffuden, éd. Association Ayt Said pour la culture et développement, Maroc

Lakoff, G., Johnson, M. (1961). Les métaphores dans la vie quotidienne, Les Editions de Minuit

Morier, H. (1961). Dictionnaire de phonétique et de rhétorique de Presses Universitaire De France

Papas, C. (2007). Les La traduction des métaphores au regard de la psychologie cognitive. Meta, volume 52, numéro 1, Mars

Ricœur, P. (1975). La métaphore vive, Paris, Seuil

Vinay, D. J. & J. (2023). *Bibliothèque De Stylistique Comparée I: Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais – Méthode de traduction. Didier*

.

Visscher Luce, F.-D. (1979). Métaphore et référence dans la poétique de Jakobson. In : Revue Philosophique de Louvain, Quatrième série, tome 77, n°36

Références électroniques

https://www.bonjourpoesie.fr/vospoemes/Poemes/georges_orfila/la_riviere (Consulter en 04/01/2023)